فالتزم على الخف والدوران حول راس يورقه وعبر بوغاز طوريس الى غينيا الجديدة
وسمى القبودان كوك كافة الجهات التى رآها وعاينها باسماء انكليزية واستحوذ عليها
استحواذا رسميا بنصب الاعلام والبيارق الانكليزية فيها وعلى سواحلها وفى سنة
١٧٧٣ بعد الميلاد سافر جس كوك المذكور فى سفينة ضخمة اسمها التابنة سفرة
ثانية فى طلب الاستكشافات وفى هذا الوقت كان معه القبودان الجسور فورنوكس
وبعد دخولها فى البحور الجنوبية افترق السفينتان من بعضها فكشف فورنوكس جزيرة
طسمانية وبوغاز باس واما كوك فانه توجه الى جزاير زيلنده الجديدة وكشف هذه
الجزاير كشفا تاما وفى سنة ١٧٧٧ بعد الميلاد سافر القبودان كوك سفرة ثالثة
وفحص فى هذه السفرة كل من طسمانية وزيلنده الجديدة ايضا وفى سنة ١٧٨٨ كان اول
توطن الانكليز فى اوستراليا فى ناحية جون بوطانى فى الوليس الجنوبى الجديد فاقترنت
هذه المستعمرة الصغيرة من هذا الوقت فى النمو والتقدم حتى صارت مدينة سيدنى
المفتخرة الزاهرة فى هذا العصر ثم حصلت استكشافات اخرى غير المذكورة وذلك انه فى
سنة ١٧٩٢ فحص الاميرال الفرنساوى انطركاسطوكس مع الدقة والضبط الاجوان
والدخلات الواقعة على الساحل الجنوبى من اوستراليا واثبت ان طسمانية معزولة عن
قارة اوستراليا بخون عميق وفى سنة ١٧٩٨ فحص العالم باش بالاشتراك مع القبودان
فلندرس فحصا تاما وكشفا المياه الفاصلة اوستراليا من طسمانية ووجداه بوغازا واسعا
مشتملا على عدة جزاير صغيرة وهذا البوغاز معروف الان ببوغاز باش ومن بعد هذا
كشف القبودان فلندرس كشفا تاما كافة سواحل اوستراليا مع الدقة ثم قبض عليه
الفرنساوية فى اثناء هياج الحرب بين الانكليز وفرانسا ولبث عندهم اسيرا عدة سنين
ثم داوم باس وفلندرس على اشغالها بمصاريف خصوصية من عندها وكان لها المقام
الاعلا والشهرة الكبرى فى قطعها كافة الشكوك والاوهام التى كانت حاصلة فى كل
من اوستراليا وطسمانية وفى سنة ١٨٠٠ بعد الميلاد كشف القبودان غرانط سواحل
اقليم فيكتوريا الحالى وفى سنة ١٨٠٢ صار كشف الاراضى العظيمة المطلة على جون
مينة فيليب وفى سنة ١٨٠٣ كان اول توطن الانكليز فى جزيرة طسمانية اى ارض
وان ديمان كما كانت تعرف فى ذلك الوقت وكان اصل هذه المستعمرة مستعمرة جنائية
وشكلها الملازم بووان وشرذمة قليلة من العساكر والمذنبين صار ارسالهم من مدينة
سيدنى وفى سنة ١٨٢٥ تشيدت مستعمرة فى كوينلند وكانت فى ذلك الوقت مرعية باعتبار
قسم من الوليس الجنوبى الجديد تحت اسم جون موريطون ثم صارت اقليما على حدته فى سنة
١٨٥٩ بعد الميلاد وفى سنة ١٨٢٧ وسنة ١٨٢٩ شيدت شركة انكليزية مستعمرة نهر
سوان فى اوستراليا الغربية وفى سنة ١٨٢٥ تشيدت مستعمرة جنائية على خليج الملك
جورج فى نفس هذا الاقليم واما فيكتوريا وكان مطلوق عليها فى ذلك الوقت اسم
مينة فيليب وكانت قسما من الوليس الجنوبى الجديد لانه صار التوطن الانكليزى فيها فى
سنة ١٨٣٤ بعد الميلاد ووفد اليها المهاجرون بعضا من الوليس الجنوبى الجديد وبعضا
من طسمانية واستمرت قسما من الوليس الجنوبى الجديد الى سنة ١٨٥١ بعد الميلاد ثم
صارت اقليما منفردا على حدته وفى سنة ١٨٣٦ وسنة ١٨٣٧ استعمرت اوستراليا
الجنوبية بمهاجرين ارسلوا اليها من جهة بريطانيا الكبرى بمعرفة شركة استعمرت فى مشروع
هذا الاستعمار وفى سنة ١٨٣٨ استعمرت زيلنده الجديدة بمهاجرين وفدوا اليها من بريطانيا
الكبرى وكانت تشيدت مستعمرة اوروباوية قبل ذلك فى الجزيرة فى ابتداء سنة ١٨١٤
الا ان السعى فى عمارها ما حصل الا فى سنة ١٨٣٨ واستمرت زيلنده الجديدة قسما من
مستعمرة الوليس الجنوبى الجديد الى حد سنة ١٨٤٠ بعد الميلاد ثم صارت اقليما منفردا
على حدته ومن ابتدا الوقت الذى استحوذ فيه الانكليز على اوستراليا عملت عدة استكشافات
فى الاراضى الواقعة فى داخل القارة وكان المقصد من هذه المخاطرات والمجازفات كشف
ومعرفة صفة وطبيعة ومحصولات الاقاليم الشاسعة الموجودة فى داخلها وذلك انه فى
سنة ١٨١٣ بعد الميلاد نجح كل من ونطورث ولوسون وبلاكسلند فى عبورهم السلسلة

السلسلة الزرقاء الوعرة السلوك من معبر او درب موصل الى وادى نهر الغروش
وكشفوا السهول العشبية الظريفة الواقع عليها الان مدينة باطورست وكشفوا الطريقا
الى الجهات الداخلة الغربية اثناء سعة الاطراف والاكتاف وفى سنة ١٨١٧ كشف اوكسلى
باشهندس عموم الوليس الجنوبى الجديد الاراضى الموجودة فى جهة الداخل بقصد تيسره
الحصول على وجود منبع نهر لاكلان فسار تابعا لمجرى هذا النهر عدة اميال ثم تحول
عن اتباع هذا المجرى بسبب ما وجد فى طريقه من الاراضى المسبخة المشحونة بالاوحال
الخبيثة فالتقى باخرى اخوف منها وعجز فى سيره فذلك ما كان فى تصميمه واعتقد ان هذه
الاراضى السباخ متولدة منها بحر فى داخل القارة فاضعف القبودان ستارط هذا الرأى
بواسطة عبوره هذه الاراضى فى مدة فصل الجفاف ثم من بعد ذلك كشف اوكسلى جزء
من نهر مكارى وفى اثنا عبوره كشف نهر هاستنغ وفى سنة ١٨٢٥ بعد الميلاد عبر
اللادن كننغهام المعروف بالعالم النباتى سلسلة جبال ليفربول من درب يعرف بمعبر
باندوره وكشف سهول ليفربول واراضى للمراعى والاراضى القابلة للزراعة العظيمة
المعروفة الان باسم دارلنغ وكذا سافر فى سنة ١٨٢٥ هوم وهوفيل من بحيرة
جورج وعبرا النهر المعروف فى ذلك الوقت بنهر مورى ثم تبدل باسم نهر هوم واتبعا
مجراه الى جهة الجنوب الغربى ولما عبرا نهر الهوفيل المعروف الان باسم غولبرن وصلا الى
البحر فى جهة موقع غيلونغ وتمما عبورهم وكشف ما يعرف الان باقليم فيكتوريا وفى سنة
١٨٢٨ سار القبطان ستارط من الالاى التاسع والثلاثون ومعه المستر هوم فى نهر
مكارى وانحدر الى الجهة السفلى منه الى اتصاله مع نهر الدارلنغ ثم انحدرا فى نهر الدارلنغ حتى
وصلوا الى قلعة بورك وسماه وسما فى السنة التالية نهر مورنبيدجى الى مصبه فى نهر
كبير عرضه ٣٥٠ قدم وعمقه من ١٥ الى ٢٠ قدم واثبتا ان هذا النهر هو نهر المورى
وكانه مثل نهر النيل فى الجهة الاخرى من الكرة سيد انهار اوستراليا ومن هذا الوقت وجد
ان مجراه قابل للملاحة فى نحو ٢٠٠٠ ميل ثم انحدرا فى هذا النهر حتى وصلا الى بحيرة
علكسندرينه فى اوستراليا الجنوبية ثم امكنهما الاستدلال على المجرى الحقيقى الموصل مياه
هذا النهر بالبحر الملح فالتزما على العود من بعد ان لاقيا من الشدايد والاهوال ما يكل عنه
الوصف وفى سنة ١٨٣١ كشف القبطان باركير من الالاى التاسع والثلاثون ايضا
القطعة الجنوبية الشرقية من اوستراليا الجنوبية على سبيل التحقيق ما اذا كان يوجد
موصل ما بين بحيرة علكسندرينة والبحر فقتله الوطنيون فى مبادى اشغاله فى محل بالقرب
من مصب نهر المورى وفى نفس هذه السنة سافر الماجور ميشل ثلاث سفرات متوالية
استمرت الى حد سنة ١٨٣٦ وكشف فيها اراضى واسعة فى الجهة الشمالية والجهة الغربية من
الوليس الجنوبى الجديد وقسم عظيم من ارض فيكتوريا وتكلم ميشل على هذه الاراضى بلسان
عظيم وشبهها بجنة عدن واطلق عليها اسم اوستراليا السعيدة ومما ضمن استكشافات اخرى
حصل الكشف على نهر الدارلنغ الى حد مصبه فى نهر المورى وكشف انهار غلينلغ وطارين
وهو بلين واقوكا وويماره وجبال غرامبيانه وبرنات اوستراليا وفى سنة
١٨٣٨ سافر جورج غرى سفرتان فى طلب الكشف على اوستراليا الشمالية الغربية
سافر فى الاولى من نهر الاميرال التايب على الساحل الشمالى وفى الثانية من جون شارك على
الساحل الغربى وكان كل من المشروعين على تصميم ردى لا تتوافق فيه ومن بعد كشف غلينلغ
وغلكونى كانت نتايج الكشف لا ثمرة فيها وفى سنة ١٨٤٠ سافر عدوارد يوحنا ايرى
المعروف باسم الحاكم بسبب انه كان رحل فى ثوران جامايكا وكان سفره من مدينة عدليده
فى ١٨ يونية وسار حتى وصل الى راس خليج اسبنسر وسار منه متوجها الى نحو الشمال ثم انعطف
الى الشمال الشرقى الى جبل قطع العشم وفى هذه الجهة غلب عليه عدم وجود المياه ووحدة القفر
والمخاوف التى لا وفاها فى سفرته فرجع من هذا الاقليم للقفر واتخذ طريق سيره نحو الجنوب
حتى وصل الى بحيث جزيرة ايبرنا ثم سار منها على طول سواحل بايط الكبيرة لاوستراليا ثم
وكان نجاح سفرته فوق الصحارى القحلة المحرقة الرملية الى حد الباني من اعمال خليج الملك
جورج معدود من الاسفار المهولة المخيفة الصعبة الموجودة فى تاريخ الاستكشافات الجغرافية
الستونية ووصل الباني فى ٨ يولية من سنة ١٨٤١ بعد الميلاد عائدا من طريق البحر وخط التلغراف

Copyright © King Saud University